اعدادا دقيقا بمشاركة كل الاطراف بمن فيهم منظمة التحرير الفلسطينية . (د) ان الاتحاد السوفياتي سيستمر في تدعيم الطاقات الدفاعية السورية ويدعم حق سوريا في استخدام كل الوسائل من اجل تحرير الاراضي المحتلة .

في هذه الاثناء قام الجنرال فيكتور كوليكوف — رئيس الاركان العامة للقوات السوفياتية والخبير الاول في الصواريخ المتطورة في البلاد — بزيارة سوريا حيث قابل الرئيس الاسد وكبار المسؤولين. وكان كوليكوف على رأس وفد عسكري كبير وقد وصفت المصادر المطلعة هذه الزيارة بانها على جانب كبير من الاهمية لان لها علاقة بتقوية شبكة الدفاع الجوية السورية .

من ناحية اخرى قام الرئيس الروماني تشاوتشيسكو بزيارة مفاجئة الى كل من دمشق والقاهرة حيث اجرى مباحثات مع الرئيسين الاسد والسادات تناولت جهود التسوية السلمية في المنطقة . وقد اكد البيانان المشتركان الصادران عقب الزيارة ضرورة انعقاد مؤتمر جينيف في اقرب وقت ممكن بحضور منظمة التحرير كما عبرا عن القلق من التوتر والخطر الدائمين في المنطقة والناتجين عن استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية وتجاهل اسرائيل للحقوق الوطنيةالمشروعة للشعب الفلسطيني . كما اكد البيانان ضرورة انسحاب اسرائيل انسحابا كاملا من هذه الاراضي واقرار حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وانشاء دولته المستقلة والحرة .

وافق مجلس الامن على تمديد انتداب قوة الطوارىء الدولية على الجبهتين المصرية والسورية حتى ٢٤ تموز ١٩٧٥ مع امتناع كل من الصين والعراق عن الاشتراك في المناقشات .

اعلن الامير سيهانوك ان حكومته لا تعترف الا بمنظمة التحرير كسلطة وحيدة على فلسطين بصفتها دولة ذات سيادة وامة لا تتجزأ . واكد ان كمبوديا لم ولن تعترف ابدا باسرائيل وهي تتضامن كليا مع الشعوب المكافحة ضد العنصرية.

(٣) المناطق المحتلة

صدى استفزازات الكتائب

كان لاحداث عين الرمانة وما تلاها في اواسط الشهر الماضي اوسع الاثر واعمق التأثر لدى الجماهير الفلسطينية كافة ، وخاصة في الضفة الغربية ، بعد ان نقلت وكالات الانباء تلك الاحداث بقدر كبير من الغموض والتشويش وسوء التقدير.

ونشرت صحف الضفة الغربية انباء هذه الاحداث على صدر صفحاتها الاولى وتحت عناوين بارزة كبيرة . كما افردت لها العديد من التعليقات والافتتاحيات الرئيسية .

نكتبت الفجر تحت عنوان « ليلجم الوحش الى الابد » تقول : « هذا السلاح الذي وجه نحو الفلسطينيين لا يمكن ان يكون عربيا ولا يمكن ان يكون معاديا للبنان رغم كل المزاعم التي يقول بها الكتائبيون عن انتمائهم العربي ووطنيتهم اللبنانية » . وقالت ان الكتائبيين هم اليوم اعداء لبنان وهم الساعون الى « اغراق لبنان في جحيم من النار والموت » . ثم اثنت الصحيفة المقدسية على انضباط المقاومة وحسمها بقولها : « ولكن الحركة الفلسطينية تلجم الوحش الاهوج بعقلها ومنطقها فتعمل بضبط نفس ولا ترد على التحدي المجنون » . وختمت تعليقها مشيدة بالموقف الفلسطيني قائلة « ان الموقف الفلسطيني الشجاع